

— ١١٠ —

- نبيلة : لا تعجبي يا « ماما » .. إنه هكذا دائما !..
- زوجة الباشا : لكم أود أن أراك أكثر من ذلك !.. وأن أستمع إلى حديثك ..
وأن تطلعي على أخبارك !..
- مدحت : أخباره لا تتعدى أمراً واحداً .. البحث عن وظيفة ..
(لصديق) بلغني أنك التحقت بعمل .. أهذا صحيح ؟..
- صديق : عمل تافه .. في شركة زيوت ..
- مدحت : شركة زيوت ؟!.. ماذا تصنع هناك ؟..
- صديق : أعاون في تحرير « كشوف » أرقام ... وفي عمليات الجمع
والطرح ...
- نبيلة : وما هو مستقبلك في هذا العمل ؟..
- صديق : مستقبلي ؟!.. طبعاً لا يمكن أن أصل به يوماً إلى رئيس وزارة !..
- مدحت : حقاً .. شق طريق الحياة صعب جداً اليوم أمام الشباب !.. لكن
اسمع يا صديق .. لي عم مستشار في محكمه الاستئناف ، أحيل
حديثاً إلى المعاش لبلوغه السن ، ومعه آخرون ، وسيرتب على
ذلك إجراء حركة قضائية واسعة النطاق .. وعمى يعرف
النائب العمومي ... ومن السهل أن يرشحك في إحدى وظائف
مساعدى أو معاو فى النيابة التى ستخلو .. ما قولك ؟..
- صديق : نعمة من الله !..
- زوجة الباشا : نعم .. ساعده يا مدحت .. ساعده من أجل خاطرى !..
- مدحت : سأكلم عمى الليلة .. والفرصة سانحة .. والترقيات فى سلك
القضاء سريعة .. وطريق المستقبل مفتوح ؛ لأن الشيوخ يخلون
المناصب لبلوغهم السن ، فيحتلها الشباب .. ما عليك أنت يا
صديق إلا أن تجهز بعض البيانات .. فى أى عام تخرجت ؟..